

بالورقة والقلم ينتقد تصريجات سميح ساويرس حول عدم اهتمامه بالاستثمار في مصر حتى توحيد سعر الصرف ويناقش تراجع الدولار وتحويل 1433 سفينة مسارها من قناة السويس لرأس الرجاء الصالح ويتهم الإخوان بالحديث عن بيع مصنع سكر لرجل أعمال إسرائيلي



مضامين الفقرة الأولى: أسعار الدولار

قال الإعلامي نشأت الديهي إن من الأخبار الإيجابية انخفاض سعر الدولار، مبيناً أنه كان قد أعلن في السابق أن سعر الدولار سينخفض حتى وصل اليوم إلى حوالي 40 جنيهاً، مما يعني أن أكثر المتفائلين لن يتوقعوا ذلك قبل أسبوعين، وذكر أن الرئيس عبد الفتاح السيسي قال بوضوح: «سأكسر الدولار وسأحلّه» وقال: «أنا لا أواجه أي مشكلة سوى مشكلة الدولار»، مضيفاً: «أنا أقول لكم: صدق الرئيس في وعده، حينما قهر الدولار». ولفت إلى أن الجنيه سيعود أيضاً إلى قيمته الحقيقية بعد التدهور الصناعي الذي تعرض له مبيناً أن هناك محاولات لرفع قيمة الدولار إلى أماكن لا تستحقها، ولكن عادت الأمور إلى نصابها. وبالتالي، يتوقع أن يتوازن سعر الدولار بين السوق الموازية والبنك المركزي في البنوك قريباً، ونأمل أن يصبح السعر واحداً. ولفت إلى أن البنوك اليوم تحدثت عن فتح الأفق للتجارة والتصدير والاستيراد، متابِعاً: «نقول للذين خسروا بسبب تخزينهم للدولار إنكم تستحقون ذلك، ونحن حذرناكم الطمع لا يجلب إلا الخسارة».

وأضاف: «نحن بحاجة إلى أن يكون سعر الدولار رسمياً وفقاً لقيمه الفعلية، وليس سعراً توازنياً، وما حدث اليوم هو تراجع في سعر الدولار من 70 إلى 40 وأقل، هذا يعني أن الدولار بدأ يلتقي بالجنيه المصري، والسعر يتجه نحو الاستقرار أو استعادة وضعه الطبيعي»، مشيراً إلى أن الجنيه المصري تعرض لإهانة مصطنعة من قبل بعض الجهات الغوغائية، ولكن عادت الأمور إلى نصابها.

مضامين الفقرة الثانية: أسعار السلع

قال الإعلامي نشأت الديهي إننا شهدنا انخفاضاً في سعر العلف بحوالي 5000 جنيه للطن الذي يمثل المكون الرئيسي لتغذية الدواجن، مبيناً أن ذلك سينعكس على تكاليف إنتاج الدواجن، وهبوط سعر اللحوم على السوق بنسبة 30%، وتصل نسبة انخفاض أسعار اللحوم المستوردة إلى 90 جنيهاً

للكيلو، مبيئاً أن منتجات الألبان انخفضت بنسبة تتراوح ما بين 15 و30 جنيهًا، وإضافةً إلى ذلك، شهدنا تراجعاً في أسعار الدقيق لأول مرة، مما أدى إلى انخفاض سعر الخبز المدعم، فيما استمرت أسعار الخبز السياحي على حالها، ويُتوقع أن يكون لهذه التطورات تأثير إيجابي على الأسواق في المستقبل.

مضامين الفقرة الثالثة: مشروعات البتلو

قال الإعلامي نشأت الديهي إن وزير الزراعة السيد القصير وافق على صرف تمويلات جديدة بقيمة تصل إلى 307 مليون جنيه لصالح المشروع القومي للبتلو، حيث يستفيد من هذا المشروع حوالي 426 مستفيداً، مبيئاً أن المشروع القومي للبتلو يتضمن دعوة للمشاركة حيث يُطلب من الراغبين في الانضمام إلى المشروع أن يقدموا قطع أرض تحتوي على مساحة لا تقل عن اثنتين إلى أربع قطع ماشية، سواء كانت أبقاراً أو جاموساً أو غيرها. ولفت إلى أنه يمكن للمشاركين الحصول على تمويل منخفض التكلفة من البنك الزراعي أو البنك الأهلي حيث تقوم وزارة الزراعة بمتابعة العملية، وتحديد المكان المناسب لتربية الماشية، والتأكد من وجود مرافق مناسبة.

وذكر أن المشروع يهدف إلى تشغيل العديد من الناس، وتوليد قيمة مضافة، ويعمل أيضاً على توفير لحوم وتلبية زيادة الاستهلاك، كما يساهم في تحسين الاقتصاد القومي، كما يعمل على تم تسمين نصف مليون رأس ماشية بتكلفة تقدر بـ 8 مليار و700 مليون جنيه.

مضامين الفقرة الرابعة: قناة السويس

قال الإعلامي نشأت الديهي إن رئيس قناة السويس الفريق أسامة ربيع، أعلن عن أمور تتعلق بوضع قناة السويس، حيث تواجه تحديات حقيقية نتيجة للتطورات في جنوب البحر الأحمر ومضيق باب المندب، وأثار هذه النزاعات تلقي بظلالها على مصر، مبيئاً أن الفريق أسامة ربيع أفاد بأن 1433 سفينة قد غيرت مسارها من ممر السويس إلى طريق رأس رجاء الصالح، مما أدى إلى ارتفاع تكاليف التأمين والتأخير، وزادت تكلفة الحاوية الواحدة إلى 6800 دولار كما أكد أيضاً استئناف ثلاث سفن حاويات تابعة للخط الفرنسي CGM CMA وسفينة للبضائع العامة تابعة للخط الصيني COSCO لعبور البحر الأحمر وباب المندب، على الرغم من تأكيد العديد من شركات الشحن على أهمية قناة السويس، إلا أنها ستعود للمرور منها بعد تحسن الأوضاع الأمنية، مشيراً إلى أن الفريق أسامة ربيع دعا القطاع الخاص في كل مكان للتعاون والاستثمار في قناة السويس، مع توجيه نداء جاد لرجال الأعمال للاستفادة من فرص استثمارية حقيقية.

مضامين الفقرة الخامسة: الاستثمارات في مصر

قال الإعلامي نشأت الديهي إن السفير الإيطالي قد التقى برئيس الوزراء مصطفى مدبولي في القاهرة، وفي لقائه معه، أكد السفير رغبة بلاده في التعاون مع الشركات الإيطالية المهتمة بالاستثمار في مصر، وذلك وفقاً لتوجيهات الحكومة المصرية، ورحب رئيس الوزراء بالاستثمار الإيطالي، مشيراً إلى حرص مصر على تسهيل الفرص وتجاوز التحديات، وأعرب السفير الإيطالي ميكيلي كاروني، خلال لقائه مع رئيس الوزراء اليوم، عن إعجابه بالجهود المصرية لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، مُشيراً إلى أهمية تجاوز التحديات الراهنة، كما كشف عن زيارة كبيرة يعتزم رئيس الوزراء الإيطالي جورجيا ميلوني قريباً لمصر، حيث يتوقع أن تشهد الفترة القادمة استثمارات ضخمة من رجال الأعمال والشركات الإيطالية في قطاعات متنوعة، بما في ذلك الزراعة.

وبيّن أن قناة CNBC الاقتصادية أكدت أن مشروع "رأس الحكمة" سيساهم في تغطية الفجوة التمويلية في مصر على مدى السنوات القادمة، متوقعة استمرار الاستثمارات الضخمة في هذا السياق، وأشارت إلى أن انتهاء الأزمة الاقتصادية في مصر سيكون نتيجة مباشرة لتلك الاستثمارات، وسيساهم في تحسين الوضع الاقتصادي بشكل عام

دعا المذيع إلى عدم تجاهل أهمية دعم مصر من قبل المستثمرين الأجانب، مؤكداً أن مصر تستحق الاهتمام والاستثمار، مع التحذير من الاستجابة لمحاولات الإخوان إثارة الشكوك أو إشاعة الاضطرابات.

مضامين الفقرة السادسة: تصريحات سميح ساويرس

انتقد الإعلامي نشأت الديهي تصريحات رجال الأعمال الملياردير سميح ساويرس حول عدم وجود اهتمامات حالية لديه للاستثمار في مصر حتى يتم توحيد سعر الصرف، ورد المذيع قائلاً: «الاستثمارات القادمة إلى مصر ستكون هائلة، وبلومبيرج أشارت إلى استثمار بقيمة 35 مليار دولار من دولة الإمارات، وهناك اقتراح إيطالي لإنشاء مجمع حديد بقيمة 4 مليارات دولار، وشركة البترول البريطانية BP قد وقعت على اتفاقية بقيمة 1.5 مليار دولار

في مصر، وتم توقيع سبع اتفاقيات أخرى لمشروعات جديدة في الهيدروجين الأخضر بقيمة تجاوزت 40 مليار دولار على مدى عشر سنوات»، داعياً رجال الأعمال إلى ضرورة الوقوف بجانب مصر ودعم البلاد في هذه المرحلة الحرجة، وتجنب التصريحات التي قد تؤثر سلباً على الاستثمارات في مصر.

وأضاف الديهي: «الدولة تحارب من أجل تحقيق توحيد سعر الصرف، وعلى الرغم من بعض التحديات، إلا أننا نجحنا في الوصول لسعر الدولار إلى 40 جنيه اليوم، ونأمل في التحسن خلال الأيام القادمة، ودعونا نتفادى التصريحات السلبية ونعمل معاً في هذه الظروف الاقتصادية، لأننا بحاجة إلى دعمكم، وكل رجل أعمال يشارك في التنمية الصناعية، لذا دعونا نركز أكثر على هذا الجانب ونتجنب الاقتصار على العقارات فقط».

مضامين الفقرة السابعة: بيع مصنع سكر لرجل أعمال إسرائيلي

ذكر الإعلامي نشأت الديهي أن جماعة الإخوان تنشط الآن في حملة إعلامية جديدة، حيث يروجون لشائنة حول مصنع السكر في منطقة قنا أو المنيا، لرجل أعمال إسرائيلي، وادعاء وجود احتلال اقتصادي إسرائيلي لمصر عبر نشر إحدى الصور المنشورة على وكالة فرانس برس. وأوضح الديهي أن الصورة ليست في مصر ولا تتعلق بالاستثمار المصري، مؤكداً أن الأخبار المتداولة تهدف إلى تشويه صورة الاستثمار في مصر. وأضاف أن الأخبار الكاذبة تم تداولها عبر وسائل التواصل الاجتماعي بهدف تأجيج الرأي العام ضد الاستثمار الأجنبي وأكد الديهي أن مصر تفرض شروطاً صارمة على أي عملية بيع أو استثمار، مشيراً إلى أن الأخبار الزائفة تهدف إلى زعزعة استقرار الاستثمار في البلاد. وأكد أهمية التحقق من المعلومات وعدم التسرع في نشر الأخبار الكاذبة التي قد تؤثر سلباً على الاستثمار والاقتصاد المصري.

وقالت أستاذ علم الاجتماع الدكتورة نسرین البغدادي إن هناك دائماً مجموعة تقصد الإخوان تسعى إلى تشويش على الرأي العام، مشيرة إلى أنه تحدثت من قبل عن ضرورة اعتبار تكدير الصفو الاجتماعي، جريمة قابلة للعقوبة ويجب التصدي لها. وأضافت أن المزاج العام يتأثر بالأحداث، لا سيما أن الأخبار المؤثرة تسهم في خلق حالة من التشاؤم والإحباط، مبينة أن هذا الأمر يعتمد على الإطار القيمي للمجتمع وكيفية إدراكه للأخبار. وأضافت: «يجب مراقبة توجهات المزاج العام باستمرار، حيث تؤثر الأحداث الاقتصادية والصحية والأمنية عليه، ويمكن استخدام استطلاعات الرأي لرصد الرضا والاحتياجات والأولويات، ويجب أن يكون لدينا لغة علمية وأسلوب تحليل للتعامل مع هذه المسائل بشكل فعال».

مضامين الفقرة الثامنة: الهدنة في غزة

قال الإعلامي نشأت الديهي إن هناك جهوداً حثيثة من مصر وقطر، والولايات المتحدة لاستئناف المفاوضات الخاصة بفرض الهدنة في قطاع غزة، مبيناً أنه حتى الآن، لا توجد أية معلومات حول وصول الوفد الإسرائيلي، حسبما نشر موقع هآرتس الإسرائيلي.

وذكر المذيع قضية المظاهرات التي قام بها اليهود المتطرفين احتجاجاً على التجنيد في الجيش الإسرائيلي. وتساؤل المذيع عن نية إسرائيل توسيع عملية التجنيد وإذا كانت تعترم إدخال فئات ممنوعة من التجنيد بشكل إجباري. وأشار إلى أن وزير الدفاع الإسرائيلي غادر إلى واشنطن اليوم دون إذن من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وهو ربما يكون جزءاً من توزيع الأدوار أو لتقديم رؤية جديدة، كما أشار إلى تصريحات إيهود باراك، رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق، الذي انتقد نتنياهو ووصف نهجه بالمراوغة، وأكد على ضرورة وجود دولة فلسطينية، مع إشارة إلى وجود تحولات سياسية مهمة في إسرائيل والعلاقات مع الولايات المتحدة. وأشار المذيع إلى وجود انقسامات داخلية في إسرائيل حول مواقف نتنياهو، مع دعوات لإجراء انتخابات جديدة لتحقيق تغيير في المسار السياسي.

مضامين الفقرة التاسعة: بيع رأس الحكمة

قال اللواء عاطف يعقوب، رئيس جهاز حماية المستهلك السابق، إن مشروع رأس الحكمة كان بداية قدوم الخير لمصر، وتدفع الاستثمارات على الدولة المصرية، كمؤشر لحدوث انفراجة في الأزمة الاقتصادية، قائلاً: «من كان يقول إن الدولار يبقى بـ 40 و38 جنيه». وتابع أن تأثير انخفاض الأسعار بالنسبة للسيارات المستوردة من المفترض أن ينعكس على بداية التعاقدات، التي تحدث في ظل سعر الصرف الجديد للدولار، بعد احتساب سعر التكلفة، مشيراً إلى أن هناك انخفاضاً في أسعار السيارات بنسبة تتراوح ما بين 5 إلى 15%. ولفت إلى أن مصر لديها فائضاً في الأرز، وحلا للأزمة الموجودة حالياً، الناتجة عن حبس الأرز لدى بعض التجار، وذلك من خلال شراء وزارة التموين الأرز من الفلاح مباشرة بواسطة بنك الائتمان الزراعي.

مضامين الفقرة العاشرة: الرقابة على الأسواق

قال اللواء عاطف يعقوب، رئيس جهاز حماية المستهلك أن أجهزة الدولة قوية في الرقابة على الأسواق، خاصة جهاز حماية المستهلك الذي يعتبر أداة فاعلة في حماية المستهلك، حيث تحرك الجهاز بشكل أكثر من جيد، ولكن ننتظر المزيد. وتابع أن قانون حماية المستهلك فرط في حماية لجمعيات

الأهلية، مشيراً إلى أن الجمعيات الأهلية في أي مكان في العالم تقوم بدور مساند للأجهزة الحكومية، ومن الضروري تحويلهم لجهات متابعة في الأسواق، خلاف قيامهم بالدور التوعوي ضد الاستهلاك الزائد. ولفت إلى أن أعلى مخلفات منازل في العالم هي المخلفات الناتجة من الأسر المصرية، لأنها تحتوي على بقايا الخضراوات والفاكهة، وهذه البقايا من الممكن تحويلها إلى مخصبات وأسمدة زراعية، مشيراً إلى أن الاستهلاك المفرط للمواد الغذائية يؤثر على العرض والطلب، وهذا ينعكس على ارتفاع الأسعار.

أبرز تصريحات نشأت الديهي:

الرئيس السيسي صدق في وعده حينما قال إنه سيقهر الدولار.